

المجلس (207) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله خافوا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه - [00:00:02](#)

ونزعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأني في المنام فسيراني في اليقظة ولا الشيطان به قال ابو عبد الله قال ابن الدريس اذا رأاه في صورته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول البخاري رحمه الله باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اورد البخاري رحمه الله عدة احاديث اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:41](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأني في المنام وسيراني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي ثم قال البخاري قال محمد ابن سيرين اي على صورته فرأه على صورته - [00:01:01](#)

المرأة ان الرسول صلى الله عليه وسلم على صورته فسيراه في اليقظة والمفروض من هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر لان الذي يراه في المنام انه سيراه في اليقظة - [00:01:21](#)

وذلك اي الذي رأه على صورته التي هو عليها والتي يعرفه اصحابه الذين شاهدوه وعاينوه وتشرفوا بالنظر الى اليه ومشاهدته وصحته النظر الى طلعته عليه الصلاة والسلام الهيئة والصفة التي يعرفها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من رأوه - [00:01:40](#)

وقد رأه عليه الصلاة والسلام وسيراه باليقظة على وقع هذه الهيئة التي رأها في المنام. ويكون مرأه في المنام يطابقه ما يراه او باليقظة بعد ذلك وفسر من عدة تفسيرات احسنها تفسيرات اصحابه ان من رأه في المنام في زمانه ممن لم - [00:02:11](#)

في اللقي بلقي في فانه يراه في اليقظة هو يقول الذي رأه في المنام ويقول لي رأه في المنام مطابقا لهذا الذي يحصل له في اليقظة بعد ان يتشرف باللقي بالنبي عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا فيكون المعنى محمولا على من كان موجودا في - [00:02:39](#)

صلى الله عليه وسلم ممن لم يتشرف باللقاء به. فاذا فانه اذا رأه في المنام وهو على فانه سيراه باليقظة فيكون ما يراه في اليقظة بعد ذلك مطابقا لمرأة مطابقا لما رأه بالمنافق قبل ذلك - [00:03:07](#)

وقوله التوجيه الثاني ان من رأه الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام فسيراه في اليقظة يعني يوم القيمة ويقوم هذا الذي يراه يوم القيمة مطابقا لهذا الذي رأه في المنام - [00:03:31](#)

هذا الذي رأه في المنام وهذا لا يخصه وهذا لا يختص بمن رأه في المنام لان الناس كلهم يرونها على هيئتها وعلى اه على صورته التي هو عليها عليه الصلاة والسلام. لكن المقصود من هذا ان من رأه في المنام فيراه - [00:03:49](#)

واليقظة ويعلم ان الذي رأه في المنام مطابق مطابق لهاذ الذي رواه باليقظة وان هذا الذي رأه في بعد ان رأه يقظة آن هذا هو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه آن - [00:04:09](#)

لا فرق بينما راه في المنام وبينما رأه في اليقظة في بعد ذلك ليس معنى ذلك انه يراه باليقظة بمعنى ان الرسول صلى الله عليه وسلم

يظهر ويخرج من قبره ويشاهده ويراه يقظة - 00:04:29

كلا مناما هذا لا لا يطلع ولا يليق ان يقال ولا ان يتكلم به لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جسده في قبره الشريف ولا يخرج من قبره الا يوم البعث والنشور. كما قال الله عز وجل ثم انكم يوم القيمة تبعثون - 00:04:45

ثم انكم يوم القيمة تبعثون ما في بعد من القبور قبل يوم القيمة ما في بعد قبل يوم البعث والنزوء وكذلك نقول ثم انكم يوم القيمة يبعثون قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه انا اول من ينشق عن القبر انا اول انا سيد ولد ادم يوم القيمة - 00:05:05

واول من ينشق عن القبر واول شافع واول مشفع قد اخبر عليه السلام ان قبره اول القبور انشقاقا عن صاحبه بمعنى انه اذا نفح في الصور النسخة الثانية التي هي نسخة البعث - 00:05:37

يخرج الناس من قبورهم وتنشق القبور عنه المقبولين فيخرجون من القبور ويكون قبر النبي صلى الله عليه وسلم اول وانشقاقا عن صاحبه فهو اول من يبعث عليه الصلاة والسلام. اول من يبعث في قبره من قبره هو اول من ينشق عنه قبره هو رسوله - 00:05:54
الله عليه الصلاة والسلام كما جاء ذلك من حديث واذا فلا يخرج من قبره ويشاهد ويعاين ولو كان كذلك لكان صحبة مستمرة ولم يقتصر ذلك لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم جرب وقد حصل في اصحاب

- 00:06:14

ولم تحصل لاحد سواهم وانما هي من من خصائصهم التي تخص بها اصحاب صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واذا فهذا الكثieran
هذا احسن ما قيل لتفسیر هذا الحديث وقوله قول البخاري رحمه الله قال قال محمد الجليل اي على صورته - 00:06:34
يعني من رآه على صورته فسيراه في اليقظة يعني طبقا لهذا الذي رآه. والشيطان لا يتمثل به يعني على الصورة التي هو عليها عليه الصلاة والسلام والهيئة هيئة خلقته التي يعرفها اصحابه - 00:07:04

والذى وصف اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ودونت بالروايات هذه الهيئة هي في من رآها فقد رأى الرسول وانه اذا رآه يوم القيمة فسيكون هذا الذي رآه مطابقا لهذا الذي رآه في المنام. وقد كان وقد جاء عن ابن سيرين انه ان رحمة الله عليه انه - 00:07:24

كان اذا اتاه احد قال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال له صف لنا هذا الذي رأيت. فان وصفه على صورته والا قال فانك لم تراه.
فان وصفه على هيئة التي هو عليها. والا قال انك لن ترى. لانه - 00:07:54

قل لا يرى على هيات اخرى وعلى صفات اخرى غير صفتة وغير هيئته التي هو عليها عليه الصلاة والسلام وكذلك جاء عن ابن عباس
كما في شمال الترمذى وغيره ان انه جاء اليه رجل من التابعين وقال له اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14
اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. فقالوا لنا فقالوا له صف لنا هذا الذي رأيت. صفة. فوصفه هذا فلما وصفه قال لو رأيته ما وصفته باكبر مما قلت يعني ان الهيئة التي رآها في المنام - 00:08:33

علي التابعى ووصفها مطابقة للهيئة التي يعرفها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم عن وجهه الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته
عليه هيئته وصيغته وشرقته عليه الصلاة والسلام قال لو رأيته يعني لو كنت مثل ما رأيته يعني آآ - 00:08:53

بعين رأسك في اليقظة ما زدت في وصفك على ما رأيته في المنام ووقفت يعني ان الذي رآه في المنام مطابق عليه الصلاة والسلام
وهذا هو الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم. اما مجرد انسان يقول رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قد يراه - 00:09:13

على هيئة غير هيئة وقد بل قد يراه على هيئته يعني هو حذر منها ونهى عنها ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس رسول الله
صلى الله عليه وسلم. ولو ان الانسان رأى رجلا عميقا هذا ليس رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ابدا. الرسول كان - 00:09:35

افريقيا وليس حديقا اذا رأى رجلا في المنام وقال انه رأى في المنام وهو حليم هذا ليس رسول الله وانما الذي يراه في المنام على صورته. هذا هو الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا رآه على صور اخرى وعلى - 00:09:55
اخري فهذا لم يره ولهذا قال ابن سيرين للذى قال ان القرآن كان في المنام قال صف لنا هذا الذي ايش؟ فان وصفه وان وصفه على

الهيئة التي جاءت في كتب السنة والتي جاءت عن الصحابة - 00:10:15

والا قال للذى يصل لصاحب الرؤيا انك لم تره. انك لم تره يعني انه هذا الذى رأيته ليس هو آن النبي صلى الله عليه وسلم الذى ثبته مدونة وقد رواها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

وكذلك قول ابن عباس لو لما قال رأيتم في المنام ما سكتوا قال خلاص رأيته انتهى وانما قال صم لنا هذا الذي رأيت فلما وصف لو رأيته ما زلت على ما على ما وصفت وما زدت على ما ذكرت يعني انه رأى ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:55

حقيقة واذا كان ومن المعلوم ان آن التمسك الان المنفي انما هو على هيئته وصورته. اما ان يدعي المدعى وان يجعل الجذاب وان يأتيه شيطان ويحصل منه كذب ويضيف اشياء في المنام وهو ما قالها ما من المعلوم انه حصل في اليقظة ليش والظاعون - 00:11:15

كذابون دجالون اضروا الى كلاما ما قاله ولم يتلفظ به عن الكذب عليه فاذا اه الاتيان على صورة غير صورة الرسول صلى الله عليه وسلم وبل صورة لا تليق من النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس هو رسول الله - 00:11:45

عليه الصلاة والسلام والذي رأه في المنام ليس رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما الذي حقا هو الذي رأه في المنام مطابقا لما هو لما هو مدون في كتب السنة مما رواه الصحابة الكرام في صفة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:12:05

ومن المعلوم ان العلماء عندما وصفوا عندما عرفوا الحديث من جملة التعريف التي عرفوا بها الحديث قالوا هو ما الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي او وصف خلقي الحلقتي - 00:12:27

خلقته وهيئته وكونه ربعة ليس بالطويل البائس ولا بالقصير ما هو علما؟ وليس بصير وانما هو رضعة وسط من الرجال. للطويل البالن الذي آن يكون متميما جدا وليس قصيرا وان هو متوسطا وقد وصفوا وجهه ووصفوا شعره ووصفوا يديه وصفوا اصابعه - 00:12:47

عليه الصلاة والسلام ولهذا قالوا في التعريف الحديث من قول او فعل او تقرير عوضني او خلقي. من وصل لخلقتة وهيئته في وظيفته الذي هو آن الذي من رأه في المنام اي الخلطة والهيئة والصفة فقد رأى النبي حقا او ارادة - 00:13:20

والسنة والحديث ما اريد ان من قول او فعل او تقرير او وزنه او خلقه وتعريف للسنة لان السنة هي من معنى الحديث قال حدثنا معا ابن اسد قال الذين قالوا من الدجالين الغرابيين - 00:13:50

لان الرسول لم يخرجوا من قبره وانه يأتي ويحضر مجالس الناس وانه بل ان بعض من يقال عنهم بعض الاولياء الذين يدعم ولايته النار فخرج من قبره وقاطع الناس يرونوه فهذا دجل هذا كذب وافتراء - 00:14:20

لو كان الرسول يخرج من قبره ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم آن يخاطب الناس لخرج لابي بكر وعمر وعثمان وخرج لابي بكر وفاطمة لما حصل اليهم النزاع يوصل بينهم حتى يزيل الوحشة اللي وقع البيت - 00:14:40

وخرج ما يخرج للدجالين الكذابين الذين يزعمون يكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان خروج مثلا من قبره والناس يرونوه يقظة ويخاطبهم ويخاطبونه لو كان هذا زائغا وحاصل لكان - 00:15:00

واولى الناس به ابو بكر وفاطمة. عندما حصل بينهم ثم ايضا لكان اولى الناس من الصحابة لما اجتمعوا في السقيفة يطلع عليهم ما حصل شيء من هذا ما يخرج لصحابة لابي بكر وعمر وعثمان وعلي والمهاجرين والانصار. ثم يخرج للدجالين في اخر الزمان - 00:15:20

يخرج الدجالين كذابين خرافيين في اخر الزمان. والله تعالى قال ثم انكم يوم القيمة تبعثون هذى بعدهم يوم القيمة هذه خروج من فضله يوم القيمة. في قبره ولو كان يخرج من قبره ويذهب من - 00:15:50

من الذي يسلم عليه في قبره؟ ومن الذي يزار؟ في قبره اذا جاء الناس ووقفوا عند القبر. على قبر خالي ما في احد قال آن اول من يشق عن القبر يوم القيمة انا اول انا سيد ولد ادم وابن من سفر القبر انا سيد ولد ادم - 00:16:10

والقيمة اول من شرها قبر واول شافع واول الله على هذا شيء طبيعي ولو شاء الله عز وجل ان يخرج الناس حول يوم القيمة لكن

الله شاء ان من مات انه - 00:16:30

يقول يوم القيمة يوم القيمة قال حد زنا عبد العزيز الاول شيخ البخاري كما عرفنا مرارا لقب عبد الله عبد الله بن عثمان المروزي
الشيخ البخاري يلقب عبده وقد اشتهر بلقبه ويأتي - 00:16:50

باللقب بكلمة واحدة التي هي اللقب عبده وهو عبد الله بن عثمان المروزي. عبد الله بن عثمان المروزي. يأتي كثيرا بلقبه ويأتي احيانا
باسمه عبد الله بن عثمان مروزي. وقد عرفنا فيما مضى ان معرفة - 00:17:20

المحددين مهمة هو ان من فوائدتها الا يظن الشقاء الا يظن شخصين شخص واحد. يعني واحد شخصين اذا ذكر مرة في اسمه مر
بلقبه الذي ما يعرف يقول هذا هو الذي يعرف يقول ان هذا هو هذا بس مرة ذكر باللقب ومرة ذكر قال حدثنا معلم الاسد قال -

00:17:40

عبد العزيز المختار قال حدثنا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني فان
الشيطان لا يتمثل فيك. ورؤيا المؤمن كل من ستة واربعين جزءا - 00:18:10

النبوة. ثم ورد حديث هاشم مالك من رأني في المنام فقد رأني. يعني من رأني على على هيئتي وصورته كما جاء في الحديث الاول
عن الذي يعني على صورته فقد رأني يعني رأى الرسول رأه حقا من رأه على هيئته - 00:18:30

يعني الذي رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني يعني من رأه على هيئته وصورته فهذا رأى الرسول صلى
الله عليه وسلم في المنام. اما من لم يره على هيئته وصورته فهذا لم يرى كما قال ذلك - 00:18:50

حيث قال للذى اخبر بانه في المنام وسألة وادا هو اصيب غير الصفة قال يظهر فانك لم ترى لانه ما رأه على هيئته لو انه رأى مثلا رأى
واحد عملق قوي جدا - 00:19:10

علمه رسول الله صغير جدا هذا مو رسول الله لو رأى شخصا حليقا هذا ليس رسول الله لو رأى شخص متصل بصفة حرمها رسول الله
عليه الصلاة والسلام هذا ليس رسول الله عليه الصلاة والسلام. ليس رسول الله وانما من رأه فقد - 00:19:30

فرأه يعني من رأه على هيئته وصورته فهذا هو الذي رأه. لان الذي رأه في المنام هو رسول الله. الذي رأه في المنام هو رسول الله عليه
الصلاه والسلام. ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وهذا سبق ان مر بنا وان - 00:19:53

الوحي انقطع بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن من المعلوم ان من ما يعلم عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم معرفة
الامور المغيبة في المستقبل. والرؤيا فيها معرفة لامور المغيبة - 00:20:13

عن طريق الرؤيا جاء في الحديث الذي مر بنا لم يبقى من النبوة الا المبشرات الصالحة يعني معناه ان معرفة او الاطلاع على امر
مغيب المستقبل وسلم ما في طريق الى معرفته الا عن طريق الرؤيا الصالحة. الا عن طريق الرؤيا الصالحة. فانها فيها شبع -

00:20:33

من النبوة من اعمال النبوة لان النبوة فيها اخبار عن امور المستقبلات والرؤيا المنام فيها اطلاع على امور المستقبل على امور
مستقبلة. قال حدثنا يحيى بن زيد قال حدثنا النجد عن عبيد الله بن ابي جعفر - 00:21:04

قد اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحل من الشيطان
ومن رأى شيئا يكره عن شماليه ثلاثا وليتبعوز من الشيطان - 00:21:24

انها لا تضره وان الشيطان لا يتضرع اليه. البخاري رحمه الله حدث ابي قتادة. الانصاري رضي الله عنه سبق المرة مرارا ولكنه جاء هنا
من اجل الجملة التي في اخره. وقد قال في الحديث - 00:21:44

الرؤيا الصالحة من الله وسنة الشيطان فاذا رأى احدكم امرأة ومن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماليه فليتعوز بالله فانها لا
تضره وبين الشباب وان الشيطان وان الشيطان لا يقرأ يعني لا يظهر على - 00:22:04

وعلى هيئته ولا يتمثل به عليه الصلاة والسلام يعني على هيئته التي هو عليها. اما ان يأتي على صورة اخرى لا تليق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فهذا قد يأتي. فهذا قد يأتي اما كونه يأتي على هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم وصفته التي هو عليها هذه لا -

لان صفة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي عليها الشيطان. والهيئة هيئة الخلقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ناتي عليها الجمع لكن يأتي بصور اخرى ليست صورة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شيء يحصل - 00:22:54

ويقع ومن الناس من يرى في منامه انه على هيئة لا تليق لا تليق بالنبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا قال ابن خليل قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا عن السهيل - 00:23:14

قال قال ابو سلمة قال ابو حسانة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأني فقد رأى الحق اذا معه يونس وابن ما ورد البخاري رحمة الله حديث هذا؟ نعم. حديث ابي قتادة - 00:23:34

قال ابو هريرة رحمة الله حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال من رأني فقد رأى الحق. يعني من رأى على هيئةه. من رأني فقد رأني اي من رأه على هيئةه فقد رأه. وكذلك من رأه من رأه في المنام فقال له الحق. يعني من رأه على هيئةه وصورته - 00:23:54

يرأى الحق. يعني رأى الرؤية الحقيقة التي هي رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم. التي هي رؤية ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام

يقومه على صفتة هو اياته هذا رأه حقا رأه حقا لان الشيطان لا يتمثل ب الهيئة وصورته - 00:24:24

عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا النبي قال حدثنا عن عبدالله بن خفاف عن اسماعيل رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:24:44

فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكون لي. حديث ابي سعيد وهو مثل حديث ابي قتادة تقدم من رأني فقد معنى الحق ان الشيطان لا يتكون يعني لا يكون على هيئةه وعلى صفتة وعلى صورته فمن رأه - 00:25:04

او فقد رأه يعني من رأه على صفتة فقد رأه. لان الشيطان لا يتمثل ب الهيئة وصورته ولا تكون يأتي على هيئة وطريقة مماثلة لهيئة وصفته وخلقتة عليه الصلاة والسلام - 00:25:24

نعم؟ قال باب رؤيا الليل رواه سمرة وقال حدثنا احمد بن قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخطاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم واعطىتم مقاس ومفاتيح السلف ومصر بالرعب وبين - 00:25:44

البارحة اذ مفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي. قال ابو هريرة وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن تنتقدونها. وما ورد البخاري رحمة الله باب رؤيا الليل. وخذوا من هذه التربية - 00:26:14

ان الرؤى تقوم بالليل وانها تقوم بالنهار. تكون الرؤية بالليل وقد تكون بالنهار. وقد اورد البخاري رحمة الله للرؤيا بالليل وبابا للرؤيا بالنهار. واورد بعض الاحاديث التي فيها ذكر رؤيا بالليل. واورد بعض الاحاديث فيها - 00:26:34

في الرؤية بالنهار اشارة الى ان الرؤى تقوم بالليل وتقوم بالنهار. وان الرؤى لا تكون خاصة بزمن معين وبوقت معين دون وقت فانها تكون بالليل وتكون بالنهار. ليست من خصائص النهار وليس من خصائص الليل وانما تقع بالليل وتقع بالنهار - 00:26:54

المقادير حديث سمرة حديث سمرة الطويل الذي الذي الرسول صلى الله عليه وسلم قال آآ كانوا يعني يسألوا اصحابه هل المرأة منهم رؤيا ان يصلى الفجر ثم انه البارحة كذا وكذا وحديث - 00:27:14

حديث طويل سبق من مضى فذلك يأتي ولكن هنا اشار اليه انه فيه رؤية هذه رؤيا بالليل وكان عليه الصلاة والسلام يسأل اصحابه بعد صلاة الصبح مره منه رؤيا لان - 00:27:34

الاخبار بالرؤيا بعد صلاة الصبح يعني التي رؤيت بالليل اقرب عهد فانها قد يحصل التغير يحصل زياد لكن اذا صار حديث عدم الرؤيا يعني يقصها الانسان على وهو حديث كان يسألة الحارث عليه الصلاة والسلام - 00:27:54

مع رؤيا فمرة ما ذكروا ما ذكر احد منهم فذكر هو انه رأى رؤيا ذلك ان رؤيا ذلك الليل رؤية طويلة الحديث هي رؤيا حصلت له بالليل وقد اه والحديث طويل سبق ان مر وسيأتي - 00:28:14

وما ورد حديث ابي هريرة قال اوتئت مفاتيح الكلام ونصته بالرعب. يعني هذا مما اعطيه الرسول صلى الله عليه وسلم. الكلام يعني الجامع الكلام الذي يكون معانيه قليلا ومعانيه كثيرة. اعطي جوامع الكلم عليه الصلاة والسلام. ونصر بالرعب. وان - 00:28:44

الله عز وجل يقذف الرعب في قلوب اعدائه من مسافة طويلة وهو متوجه اليه. عليه الصلاة والسلام. ورأيت في وبين عينيهم البارحة مفاتيح زينب وضعت بيدي يعني بالليل البارحة اذ اوتيت فسيح - 00:29:25

اذان الارض ووضعت بيده ثم قال ابو هريرة ذهب فلان وانتم تتقلونها يعني يعني ان وضع بيده طويلاً ان ذلك من بعده. عليه الصلاة والسلام. كما سبق ان عرفنا في حديث - 00:30:05

يسري وقيصر وان كنوزها ستنفق في سبيل الله. وقد حصل ذلك في عهد عمر رضي الله عنه. فان كنوز هجرة جاءت الى هذه المدينة على ايدي الغزاة المجاهدين في سبيل الله الفاتحين - 00:30:25

الذين سأوا من هذه البلدة الى البلاد المختلفة لاخراج الناس من الظلمات الى النور ودعوتهم الى الصراط المستقيم الذي من اخذ به سعد ومنحاز عنه اجر الدنيا والآخرة وكان هذه الخزائن وحصولها ووقوعها في الايدي حقيقة - 00:30:45

ان ما حصل بعد الرسول الكريم عليه افضل الصلاة وعدم التكبير. والمقصود منه كما قلت قوم البارحة فان كلمة البارحة اي النهار قال حدثنا عبد الله ابن مسلم عن نافع عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله - 00:31:05

صلى الله عليه وسلم قال قرآن الليلة عند الكعبة ورأيت رجلاً ادم كاحسن ما ان رائد من دين الرجال انه اما كاحسن ما انت رائد من اليمن. قد رجلها تقتل ماء على رجلين او على - 00:31:35

على عواتق رجلين يقوم الليل من هذا؟ فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل فانها علبة طاقية قد سألت من هذا البخاري رحمه الله عن الحديث حديث عبد الله ابن عمر يقول - 00:31:55

دخلوا رامي الليلة عقوب بالكعبة والى رجل آدم يا ايش؟ له ذمة قد رجلها فهي تقصير عشق قال له له ذمة يعني شعر نادر يا سليمان قد رجلها يعني سرحها - 00:32:25

ماء على رجلين او او على عوائب او على عواتق رجلين يطوف به فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم عن المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ثم رجل اخر جاء للفطر آئور العين اليمني هذا قالوا المسيح الدجال يعني انه - 00:32:55

الهداية ومسيح الضلال ويسوع ابن مريم مسيح الهداية. والمسيح الدجال مسيح الضلال. وقد شاء الله تعالى وقد جاء ان مسيح الهداية يقتل مسيح الضلال. ويقوم هلاكه على يديه في اخر الزمان. ومثابة في ذلك محانيتها رسول الله - 00:33:25

هذا ينزل من السماء؟ عيسى ابن مريم ويأخذ الدجال ويرهي الناس دمه بحربته ويسلطه الله تعالى عليه فمسيح الهداية عند ابن مريم الضلال المسيح الدجال والحديث سبق ان مربنا حديث الانبياء وحديث عيسى ابن مريم وكذلك في غير - 00:33:45

المقصود منه انه قال غني الليلة. يعني انه رؤيا الليل انه رأى رؤيا ليل. هذه مطابقة وهذا من اجل ان رؤيا بالليل وليس بالنهار. رؤيا بالليل وليس بالنهار. وما وقد عرفنا فيما مضى ان قوم المسيح الدجال - 00:34:15

واغلق في المنام وجاء في الحديث ان المدينة محروسة كان منه عليها ملائكة تمنعه من دخولها. ومن المعلوم ان هذا في اخر الزمان. يمنع منها في اخر الزمان. كونه يدخلها يمنع من ذلك. وفي البلاد يدخلها الا ما كتبه النذير. كما جاءت في ذلك الاحاديث. وما جاء في هذا الحديث اما - 00:34:35

انه من قبيل الرؤيا التي تقوم آئور فيها تمثيل على سبيل المثال او ان المقصود من ذلك ان هذا الممنوع ان هذا قبل ان يحصل الممنوع وقبل ان يأتي الوقت الذي يمنع فيه من الدخول. ومن المعلوم ان الممنوع من الدخول انه عندما يخرج في اخر الزمان ويطوف - 00:35:05

يذهب ويشرب فان فانه الملائكة تمنعه من دخول مكة والمدينة قال حدثنا يحيى قال حدثنا النجم عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد ابن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلاً اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني - 00:35:35

اريد الليل في المنام وفاق الحديث وسارعه سليمان ابن كثير وابن وسفيان ابن الحسين عليه عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا - 00:36:05

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق ابن يحيى عن المؤمن كان ابو هريرة رضي الله عنه يحذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمراً لا يؤمنه حتى كان بعد. ان اورد البخاري رحمه الله - 00:36:25

حديث ابن عباس الذي اشار البخاري الى اوله وهو محل الشعور. وان جاءه رجل وقال يا رسول الله اني البارحة في المنام هنا اقطع
هذا باوله الذي هو محل الشاهد ويرضي - 00:36:45

لان هذا الرأي آم الرؤية رآها في الليل وانما فهو ان الرؤيا تقوم بالليل وانه لا فرق بين الليل والنهار ومرافقتها يعني اورد من حل
السائل ثم ارد خلافا بعض الرواد وان ان هنا - 00:37:05

للعن ابن عباس يعني انه ان الذي ذكره البخاري وذكر الذين روه على وفق هذا على هذا النسا الذي وزير آذكر عبيد الله بن
عبدالله. عن ابن عباس. تابعه جماعة - 00:37:35

ثم يدر ان بعض الرواية روه وفديه عبيد الله ولكن شك بين عبد الله ابن عباس وبين ابي هريرة وفي بعضها ان انه وكان معمر وكان
مسندا متصلا يعبد الله بن عبد الله حتى كان بعد حيث آي يعني ذكر له او حيث حدث به وآاخبر به - 00:38:05

وكان يأويه بعد ذلك مسند. وآال الحديث كما هو معلوم ليس فيه الا محل الشاهد وهو ان ذلك الرجل ذكر انه رأى البارحة في
المنام من صغار التابعين قد توفي سنة اربعة وعشرين ابو هريرة توفي في حدود الستين قبل الستين - 00:38:55

وطبعا الذين رأوا صغار صغار الصحابة يعني مثل انس بن مالك وغيرهم من تأخرت وفاته قال باب رؤيا النهار وقال ابن عون عن ابن
الرؤيا النهار الا رؤيا الليل. وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن انس بن اسقاق ابن عبد الله ابي طالب - 00:39:35

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام وكانت تحت عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه. فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت لي رأسه - 00:40:15

ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك. قالت وقلت ما يا رسول الله؟ قال مات من امتي فرضوا على فرضوا
علي غطة في سبيل الله يركبون - 00:40:35

او مثل قالت وقلت يا رسول الله الله ان يجعلني مني ودعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو
يضحك وقلت ما يضحك يا رسول الله؟ قال اناس من امتي فرضوا على غطة في سبيل الله. كما قالت الاولى - 00:40:55

قالت وقلت يا رسول الله اذكر الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. وركبت البحر في زمان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله
عنهم وقنعت عن سافرتها حين خرجت من البحر وهبت. ثم دخل - 00:41:25

رحمه الله يعني الانسان يرى الرؤيا في الليل ويراهما في النهار ليست الرؤية من الليل ولا من خصائص النهار بل ان الرؤيا تكون بالنهار
كما تقوم بالليل. ليست الرؤيا مع زمن معين - 00:41:45

هو الليل طول النهار او النهار دون الليل بل الانسان يرى رؤيا في ليله او نهاره يراها في الليل ويراهما بالنهار والليل محل للرؤيا والنهار
محل للرؤيا. الانسان ينام في الليل وينام في النهار يرى رؤيا. قد يرى رؤيا - 00:42:15

محله الليل والنهار ولا النهار دون الليل؟ لما اورد البخاري رحمة الله حدث آي عن ايش؟ عن ابن مالك رضي الله عنه يذهب الى انه كان
يأتي يذهب اليها ويدخل عليها في منزلها - 00:42:35

يطعمه ويقيل عندها ففي رأسه وانه مر من المرات قد نام عندها استيقظ يضحك فقلت ما اضحك يا رسول الله هذا في النهار قال
اناس من امتي عرضوا علي غزارة يركبون سبع البحر ملوكا على الاسرة او كالملوك على الاسرة - 00:42:55

وقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. دعا الله ان يجعلها منهم. ثم انه لا مرة اخرى فاستيقظ ايضا وهو يضحك فقال ما الذي
يضحكك يا رسول الله؟ قال مثل ما قال في الاولى اناس من امتي عرضوا علي غزارة - 00:43:25

يركبون البحر انت من الاولين لان الجماعة الاولى الذي عرض عليه قول ذلك. فلما كان في زمان معاوية يعني زمن ولايته على على
الشام. في زمان ولايته على الشام ذهب آي مع الجيش الذي ذهب - 00:43:45

وركب في البحر وبعد ما خرجت من البحر راجعين يصاروا على الارض صرعت من دافتها فعلت مات يعني في الغزو الاول ولها
الرسول قال انت من الاولين والمناعة عندما يأتي الغزو الثاني ما هي موجودة وليس موجودة - 00:44:15

يعني عند الغزو الثالث قال انت من الاولين. فالحديث سبق ان مر بمواقع عديدة ولكن جاء هنا من اجل لان الرسول صلى الله عليه

وسلم نام عنه عند هذا النهار ورأى هذه الرؤيا في النهاررأى هذه الرؤية في النهار وهو مطابق لما تقدم العوبة - [00:44:35](#)

الله ومدد فيه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارج له الخير. ووالله ما ادرى وانا رسول الله ما تفعل فيه. وقالت - [00:44:55](#)

وعده احدا ابدا. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن هذا وقال اللهم اني ما قالت واحزني فنمت ورأيت بعثمان عينا تدري فاخبرت رسول صلى الله عليه وسلم وقال ذلك عمله كما ورد البخاري رحمة الله باب من النساء يعني انا رأي مثل رؤيا الرجال - [00:45:15](#)

لان الرجال يرون الرؤيا والنساء يرون الرؤيا. فليست من خصائص الرجال الرؤيا لا تكون للرجال وتكون للنساء تكون الرؤية للرجال وتكون للنساء. وليست من خصائص الرجال. لان في الاول يعني جاء بالليل والنهار - [00:45:45](#)

او يزيل النهار وانها تكون بليل تقوم النهار وهنا لا ترى رؤيا النساء وان هذا تكون للنساء ليست الرؤية الرؤى الرجال دول النساء بل هي ايضا. واورد في هذا حديث ام العلاء النظرية وهي - [00:46:05](#)

ان انها اخبرت ان المهاجرين لما قدموا المدينة تقاسمهم الانصار قرعة. يعني بحيث انهم يضيقونهم ويكرمونهم المهاجرين جاءوا بدون مال. جاءوا بدون مال وليس معهم شيء. وانما جاءوا بأنفسهم فقط. ليحلقوا - [00:46:25](#)

هو في فوائد وليس عندهم منازل وليس عندهم اموال. الانصار عملوا قرعة. يقول يريد ان قال فطار لنا عثمان يعني القرعة يعني عثمان ابن عوف جاء في شأن عن طريق القرعة - [00:46:45](#)

فكان عندنا وفي ابياتنا فمرظا شديدا وتوفي وكفن في اثوابه ثم اه انها قالت اه هنئنا لك ابا الساحر. لقد اكرمك الله وما يجيك ان الله اكرمه وما يجيك ان الله اكرمه يعني قالت هنئنا هنئنا لك يا شيخ اكرمك الله - [00:47:05](#)

رحمة الله عليك اه ان الله تعالى اكرمه يعني انها شهدت له بأنه من اهل الجنة او انه من اهل الكرامة عند الله عز وجل وانه عند ذلك - [00:47:35](#)

وأجابها قال انه قد اتاه اليقين من ربه واني لارجو له الخير وما ادرى ما يفعل به انا رسول الله ثم عرض البخاري رحمة الله بعد ذلك طريقة اخرى وفيها مثل ما تقدم الا انه قال وما - [00:47:55](#)

ما يفعل به وهذه بما يفعل به يعني بعثمان بن مظعون ثمان امل على نامت ورأت في منامها ان اه عين لعثمان ابن مظعون فقال هذا عمله يعني هذه العين التي تجري هي عمله. واذا محل الشاهد ان هذه المرأة رأت هذه الرؤيا - [00:48:15](#)

النساء المقصود من ذلك ما جاء في الرواية الثانية التي رأت فيها هذه المرأة هذا الرجل آآ ان له عين و قال عليه الصلاة والسلام هي عمله فسرها واولها بان هذا العمل يجري عمل رضي الله تعالى عنه - [00:48:45](#)

من هو الله؟ اي لا ازكي بعده احد يقول عائشة تقول من على يعني بعد ان قالت ما قالت وقال ثم قال قد لا ازكي بعده ابدا يعني معناها على انها ولها المعرفة عن اهل السنة والجماعة انهم يشهدون - [00:49:05](#)

ويشهدون لمن شهد له بالنار ومن لم يشهد يحصل له شهادة في الدنيا او نار يتوقف ولكنهم يرجون المحسن ويحافظون على المسلمين. يرجون المحسن الخير ويحافظون على مسيء الرقاب والعذاب - [00:49:25](#)

ايش ولهاذا كما هو معلوم تواضع منه تواضع منه او ان هذا قبل ان يليه يبين له منازله ما اكرم به وما خص به عليه الصلاة والسلام. تواضعه عليه الصلاة والسلام. اذا كان الرسول - [00:49:45](#)

فكيف بالناس الذين ذنوبهم آآ كثيرة واطهارهم عظيمة قال باب الحزن من الشيطان الا حلم ولি�صم ان يزال وليتعد بالله عز وجل. وقال حدثنا عن ابن الشهاب عن ابي سلمة ان ابا قتالة الانصاري رضي الله عنه - [00:50:15](#)

كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الثاني. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان اذا حلم احدكم الحلم ثم يقربه فليترك عن يساره وليس عز بالله منه - [00:50:55](#)

ان يضره الله باب باب من الشيطان ما يقرأ في منامه فليبلغ عن في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ذكر في هذا هذا الطريق ان

الراوي ابو سلمة يعني كان - 00:51:15

مغوارة وكان يعني ممن يعني يجيد ركوب الخيل والسير عليها العدو وعليها كان فارسا رضي الله عنه يعني هذا بيان آآ منزلته وانه من فرسان الرسول صلى الله عليه وسلم. الذين يبعدهم والذى - 00:51:45

الحيل ويحين يكون مجيدا للركوب عليه وقال له فارس. كان آآ عند الغنائم يميزون بين الفارسي وغيرهم فارس الذي هو الخير الذي يكون الجاهد على الخير قال رضي الله عنه قال الرؤيا الصالحة من الله. الصالحة رؤيا من الله والعلم من الشيطان - 00:52:15
اذا رأى احدكم في منامه ما يقرأ فليصبر عن يساره ولি�تعود منه فانها لا تضره. انها لا تضره والفضل من ذلك ما ذكره الترجمة من الحلم من الشيطان بعد ما ذكر في الابواب المتقدمة رؤيا من الله جاء في الحديث - 00:52:45

ليستدل به على ذلك اورد هنا باب الحزن للشيطان وارد حديث على ذلك. قد عرفنا في مواضع ان رؤيا من ان الرؤيا التي ليس فيها تلاعب الشيطان. والحزن ان الشيطان الذي فيه تلاعب الشيطان واضغاث الاحلام - 00:53:05

اللي هو ما فيه احلام لا حقيقة لها وانما هم تلاعب الشيطان. وقد وعلناها من الشيطان انها من تلاعبه والا فان كل شيء من الله خلقا وتقديرها وايجابها. ما شاء الله كان ومن لم يسلم لكن هناك شيء - 00:53:25

للشيطان فيه بخر وكل ذلك بقضاء الله وقدره وشيء لا دخل للشيطان فيه اعمال الخير لا يدخل الشيطان فيها واعمال الشر والشيطان فيها ورؤيا صالحة هي من الله كل من الشيطان يعني من تلاعب بالانسان في منامه - 00:53:45

اوه هذا هو المقصود من ترجمته والحديث لانه ترجم فيما مضى الحديث باب الحلم باب الرؤية من الله وهذا باب الحلم من الشيطان. اوه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:54:05